

## كيف دمر ابن سلمان القوة الدبلوماسية للسعودية ومكانتها بالمنطقة؟



فتح شكر الرئيس الأمريكي جو بايدن لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد على دورهما بإنهاء القصف على غزة، بتساؤلات عن دور السعودية.

وقال البيت الأبيض في بيان له إن بايدن شكر السيسي والأمير تميم على دورهما الدبلوماسي والمركزي الذي ساعد في إنهاء القصف على غزة.

وأكد مراقبون أن السعودية ومنذ تولي محمد بن سلمان لولاية العهد فقدت مكانتها وقوتها الدبلوماسية الكبيرة في المنطقة.

وأشاروا إلى أن ابن سلمان دمر علاقات المملكة الواسعة وقدرتها على تحقيق توازن في كثير من القضايا وخاصة القضية الفلسطينية.

ونبهوا إلى أن ابن سلمان الذي يتقرب من إسرائيل ويعادي المقاومة الفلسطينية أنهى دوره فيها، عدا

عن قضايا إقليمية .

وكانت قطر ومصر نجحتا في إبرام اتفاق تهدئة بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة و"إسرائيل" عقب 3 أيام من التصعيد العنيف.

وقوبل موقف دولة الإمارات والسعودية من العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، والتي خلفت عشرات الشهداء والإصابات، بإدانة واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وهاجم مغردون اكتفاء الإمارات بطلب سفارتها بـ"تل أبيب" لمواطنيها الحيطة والحذر خشية من صواريخ فصائل المقاومة دون إدانة العدوان.

يذكر أن سفارة الإمارات دعت مواطنيها في "إسرائيل" بأخذ الحيطة والحذر، مع ضرورة إتباع تعليمات السلامة الصادرة عن السلطات الإسرائيلية".

كما دعت السفارة مواطنيها بفلسطين المحتلة بالتواصل معها حال وقع أي طارئ.

وكتب حساب أم صلاح الدين تعليقا على الخبر: "حسبنا الله ونعم الوكيل".

بينما غرد @د. خالد عبيد العتيبي: "من فجع هذا بابنته وفلذة فؤاده .. غير الكيان الصهيوني المجرم .. الذي صورته لنا الصهاينة العرب كحمامة سلام!".

وعلقت خديجة زهرون: "هذا المجرم قائد أركان حرب جيش الاحتلال الذي استقبله المخزن بالورود هو من يصدر أوامر قتل أطفال غزة".

وقالت: "عند الله تجتمع الخصوم".

ومن هو تيسير الجعبري الذي اغتالته إسرائيل في مدينة غزة؟، في بداية عملية عسكرية أعلنت بدأها.

واغتال الجيش الإسرائيلي القيادي البارز في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تيسير الجعبري وعدد من قادة السرايا.

وجرى اغتيال الجعبري في قصف استهدف شقة سكنية وسط مدينة غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن "استشهاد 10 فلسطينيين منهم طفلة عمرها 5 سنوات وإصابة 55 خلال الغارات على غزة".

ويشتغل تيسير الجعبري أبرز قيادي اغتالته سرايا القدس اليوم منصب قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي.

وتتلقى حركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري دعمها المالي والتسليحي من إيران، بحسب ما أعلن قادتها.

في حين، تقول إسرائيل أن الجعبري يعد خليفة بهاء أبو العطا الذي اغتالته بقصف منزله عام 2019 في مدينة غزة.

ويعد الجعبري أحد أعضاء المجلس العسكري لسرايا القدس، كما أنه قائد للواء غزة.

كما كان مساعدًا لبهاء أبو العطا قبل اغتياله.

فيما تعرض لمحاولتي اغتيال من قبل الجيش الإسرائيلي عامي 2012 و2014.

فيما تتهمه إسرائيل بالوقوف وراء التخطيط لتنفيذ سلسلة من الهجمات التي استهدفت جنودها.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن غاراته مستمرة على قطاع غزة والقوات الخاصة والمدفعية تستهدف مواقع لحركة الجهاد الإسلامي.

في السياق، صادق وزير الجيش الإسرائيلي على أمر عسكري استثنائي باستدعاء 25 ألفاً من قوات الاحتياط.